

## ١ - نص المقال

### الفقرة الاولى:

#### تكنولوجيا الاتصال

يذكر معجم اللغة الإنجليزية (Oxford dictionary) أنَّ كلمة (Techno) تعني: أسلوب الأداء، أو المهنة، وأنَّ كلمة (Technology) تعني: العلم الذي يدرس تلك المهنة.

ويعني ذكر مصطلح المجتمع التّقني (Technological Society) وُصف عملية تطبيق العلم والتكنولوجيا في مجال حلّ المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية في المجتمعات المتقدمة، ويرى البعض أنَّ تقدم المجتمع يكمن - بالتحديد - في مدى إيجاد الحلول التكنولوجية لمشكلات المجتمع، وبذا يكون العلم والتكنولوجيا أهمّ القوى الدافعة في الحضارة الحديثة.

### الفقرة الثانية:

وفي مجال الاتّصال الإعلامي كثيرا ما تظهر كلمة (التكنولوجيا) مقترنة بكلمة أخرى كالمعلومات، أو الإعلام، أو الاتّصال... إلخ؛ فعلى سبيل المثال تكنولوجيا المعلومات أو تكنولوجيا الإعلام، أو الاتصال تشير لدى البعض إلى تلك الأدوات التي تستخدم في تدعيم قدرة الإنسان على نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين، وقد يمتدّ المعنى لدى الآخرين إلى النشاطات الخاصة بإنتاج المعلومات، وتشغيلها، وتخزينها، ونقلها، ومعالجتها، ونشرها، وهي العمليات التي تتضمن الأنشطة التقليدية مثل: الأبحاث، والدراسات، والمكتبات، والطباعة، والنشر، والتلفزيون، والإذاعة، والصحافة، والأنشطة المستحدثة مثل: الاستشعار عن بُعد، والاتصالات الهاتفية والتلغرافية، وأجهزة الكمبيوتر، وتخزين المعلومات، واسترجاعها.

### الفقرة الثالثة:

ولتكنولوجيا الاتصال تعريفات متعددة تتوقف على طبيعة الموقف منها؛ فهناك فريق يرى أن الحتمية من طبيعة التكنولوجيا، وأنه لا مفر ولا مهرب منها، وأنها مقبولة في كل مجتمع يأمل في التقدم، وطبقا لهذه النظرية تكون التكنولوجيا محايدة، وإذا فشل رجوع فشلها إلى تخلف المجتمع ثقافيا وتعليميا. أما الفريق الثاني فيرى أن التكنولوجيا ليست ضارة في حد ذاتها، وأنها لا تمثل مشكلة، وأنّ علينا أن نستخدمها وفقا لمعايير المسؤولية الاجتماعية مع ترشيد اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدامها.

### الفقرة الرابعة:

يعرّف البعض تكنولوجيا الاتصال بأنها أداة، أو جهاز، أو وسيلة تساعد على إنتاج البيانات، أو توزيعها، أو تخزينها، أو استقبالها، أو عرضها، أو أنها الآلات، أو الأجهزة الخاصة، أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات، وتوزيعها واسترجاعها وعرضها، أو هي الحصول على المعلومات الرقمية والنصية واللاسلكية والصوتية، أو اكتسابها ومعالجتها وتخزينها ونشرها من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر، أو أنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية لأداء مهام علمية للبشر ومجتمعاتهم.

### الفقرة الخامسة:

ويفرغ البعض (التكنولوجيا) من المعنى الثقافي والاجتماعي لها، وينظر آخرون إليها وفقاً لرؤية شمولية متكاملة تتضمن التكنولوجيا والمعلومات والمجتمع معاً، أي أنها تتضمن أشكالاً ثقافية وتنظيمية إلى جانب الشق التقني.

### الفقرة السادسة:

لقد بدأت الصحف منذ الستينيات تحولاً إلى الأنظمة الرقمية؛ حيث بدأت تستخدم أنظمة الجمع الإلكتروني، كما استخدمت الكمبيوتر في جمع الأخبار فيما عرف بصحافة التدقيق (Precision Journalism)، وقد أدخلت التكنولوجيا الحديثة على خدمات وكالات الأنباء العديد من التطورات التي رفعت مستوى الخدمة الإعلامية، وبخاصة في مجال بث الأخبار والصور مثل: خدمات الصور اللاسلكية، وأنظمة المعلومات التي تبث للمشتركين، والشبكة التي تبث خدماتها عبر الأقمار الصناعية (Satellites). وهكذا اتسع المجال أمام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

## ٢ - التحليل النحوي والصرفي

### الاهداف

- بعد استيعابك لهذه الوحدة ستكون قادراً على:
- إجادة الكتابة والتحدث، ومعرفة القواعد الصرفية والنحوية في استعمالات:
- الاسم: المفرد، والمثنى، والجمع - المذكر، والمؤنث، وعلامات التأنيث، والمضاف والمضاف إليه، والمعرفة والنكرة، وهمزتي الوصل والفصل.
  - الاسم المفرد و المثنى و الجمع
  - الاسم المذكر و المؤنث
  - المضاف و المضاف إليه
  - المعرفة و النكرة
  - همزتا الوصل و القطع

### الاسم: المفرد، والمثنى، والجمع

مرتبك في القطعة السابقة الكلمات الآتية:  
المفرد، وهو الذي يدل على واحد، أو واحدة مثل:

المفرد	المصادر	الاتصال	النشأة	موسوعة	مصطلح	المهنة	الاجتماع
--------	---------	---------	--------	--------	-------	--------	----------

تلاحظ أن كل كلمة من هذه الكلمات السابقة دلت على مفرد، ويمكن أن تحوّلها من صيغة المفرد إلى صيغة المثنى مثلاً هكذا: المثنى، وهو الذي يدل على اثنين (للمذكر)، أو اثنتين (للمؤنث) مثل:

المفرد	المصادر	الاتصال	النشأة	موسوعة	مصطلح	المهنة	الاجتماع
المثنى	المصدران	الاتصالان	النشأتان	موسوعتان	مصطلحان	مهنتان	مجتمانان

تلاحظ أننا أضفنا للمفرد (ألفاً، ثم نونا) في حالة الرفع، ويمكن أن تضيف (ياء، ثم نونا) في كل من حالتي: النصب والجرّ.

## الوحدة الثانية: تكنولوجيا الاتصال

**الجمع**، وهو الذي يدل على أكثر من اثنين للمذكر، أو اثنتين للمؤنث، وللوصول إلى الجمع يمكنك أن تحوّل هذه الكلمات إلى صيغة الجمع هكذا:

الجمع	المصادر	الاتصالات	النشئات	موسوعات	مصطلحات	مهن	مجتمعات
-------	---------	-----------	---------	---------	---------	-----	---------

ومن أمثلة الجمع ما ورد في القطعة السابقة مثل:

الجمع	وسائل	الوظائف	التأثيرات	العلوم	المجتمعات	الحلول	المعلومات
-------	-------	---------	-----------	--------	-----------	--------	-----------

ويمكن أن تحوّل كلا منها إلى صيغة المفرد هكذا:

المفرد	وسيلة	وظيفة	تأثير	علم	مجتمع	حل	معلومة
--------	-------	-------	-------	-----	-------	----	--------

ويمكن أن تحوّل كلا منها إلى صيغة المثنى هكذا:

المثنى	وسيلتان - وسيلتين	وظيفتان - وظيفتين	تأثيران - تأثيرين	علمان - علمين	مجتمعان - مجتمعين	حلان - حليين	معلوماتان - معلوماتين
--------	----------------------	----------------------	----------------------	------------------	----------------------	-----------------	--------------------------

### الاسم: المذكر، والمؤنث

مرّ بك من الكلمات نوعان:

• أحدهما مذكر مثل الكلمات الآتية:

المصدر - تأثير - علم - مجتمع - حلّ.

ومثلها: رجل - جمل - عصفور - كتاب - قلم

• والآخر مؤنث مثل الكلمات الآتية:

وظيفة - معلومة - وسيلة - نشأة - مهنة.

ومثلها: فتاة - دجاجة - محبرة - برتقالة - سلمى - بشرى - ظمأى - حمراء - هيفاء - بيضاء.

• وعلامات التأنيث في آخر الكلمة هي:

١. تاء التأنيث المتحركة مثل:  
وظيفة، وما يشابهها فيما سبق.
٢. ألف التأنيث المقصورة مثل:  
سلمى، وما يشابهها فيما سبق.
٣. ألف التأنيث الممدودة مثل:  
حمراء، وما يشابهها فيما سبق.

### المضاف والمضاف إليه مثل:

- وسائل الإعلام
- أجهزة الكمبيوتر
- قدرة الإنسان.

لاحظ أن:

- وسائل: مضاف، ويعرب حسب موقعه في الجملة حسب صلته بما قبله.
- والإعلام: مضاف إليه مجرور بالإضافة.
- ومثلها: أجهزة: مضاف،
- والكمبيوتر: مضاف إليه، وهكذا: قدرة الإنسان.
- وعليك أن تعرف أنّ المضاف إليه دائماً مجرور بالإضافة.

### المعرفة والنكرة:

مرت بك في القطعة السابقة الكلمات الآتية:

- الإعلام
- الكمبيوتر
- الإنسان
- وكل كلمة منها معرفة بأل.
- وسائل
- أجهزة
- قدرة

وكل كلمة منها - وحدها - نكرة؛ لأنها لم تقترن بأل،  
أما في حالة إضافتها إلى الكلمة المعرفة، كما سبق، فإنها تكتسب المعرفة بسبب إضافتها إلى كلمة معرفة.

### • المعرفة:

- اسم يدل على مسمّى معيّن محدّد مثلما سبق في اقتران الاسم بأل؛ وبذلك تعيّن، وتحدّد مثل: الإعلام، والإنسان، والكمبيوتر.
- ومثلها أسماء الأشخاص مثل: (أحمد، وياسر.. إلخ)،
  - والإشارة مثل: (هذا، وذلك.. إلخ)،
  - وأسماء الموصول مثل: (الذي، التي، ما، من.. إلخ)،
  - والضمائر مثل: (هو، هي.. إلخ) ،
  - والمنادى؛ لأنك تقصده حين تناديه قائلاً:
- يا عربي - يا مناضل؛ فتحوّل - بذلك النداء - من حالة النكرة: (عربي - مناضل) إلى التحديد والتعيين، أي التعريف، بالنداء.

### • النكرة:

- اسم لا يدلّ على معيّن محدّد؛ فوسائل، وأجهزة، وقدرة غير محدّدة معيّنة قبل الإضافة، والذي جعل لها تحديداً هو الإضافة، وما أضيفت إليه.
- ومثلها:
- تلميذ، وطائر، وزهرة؛ فإن كلا منها لا يحدّد تلميذاً بعينه، أو طائراً بعينه، أو زهرة بعينها.

### همزتا الوصل والقطع:

اقرأ القطعة وتأمل الكلمات في المجموعتين ستجد المجموعة الأولى تضم همزات الوصل بينما تضم المجموعة الثانية همزات القطع:

#### • المجموعة الأولى:

الاتصال - الاقتصادية - الاستشعار - استقبال - المعلومات - السلكية.

#### • المجموعة الثانية:

أنّ - إذا - أما - إلى - أداة - إعلام - أهمّ - إذاعة - أنشطة - أنظمة.

تجد كلمات المجموعة الأولى تبدأ بألف هي همزة وصل تنطق همزة في ابتداء الكلام، ولا تنطق في أثنائه أو وسطه إذا سبقها كلام مثلما ترى في سبق الألف واللام في الكلمات المعرفة، أو حين يسبقها كلام بحرف الواو مثل: واستقبال.

• وهنا نجد أنها تأتي في ماضي الأفعال الخماسية، والسداسية وأمرها، ومصادرهما مثل:

١. اتصل - اقتصد - استشعر - استقبل.

٢. كما أنها تأتي في حرف (ال) كما سبق.

أما الهمزة في كلمات المجموعة الثانية فهي همزة قطع؛

لأنها تنطق في أول الكلام ووسطه معا، وإذا كانت همزة الوصل تعني وصل ما بعدها بما قبلها فإن همزة القطع تعني قطع ما بعدها عما قبلها.

• وتأتي في أول:

١. الأدوات مثل: إن - إذا - أما - إلى.

٢. الأسماء مثل: أداة - أهم - أنشطة - أنظمة.

٣. الأفعال الرباعية ومصادرهما مثل: إعلام من الفعل: أعلم، وإذاعة من الفعل: أذاع.

## ٣- التحليل الدلالي

### الاهداف

- بعد استيعابك لهذه الوحدة ستكون قادراً على :
- تذوق الوضوح الدلالي من خلال دراسة:
- الاستعارة، ومعرفة المصطلحات، والكشف في المعاجم، ومعرفة الحقول الدلالية، ومعنى العنوان، وعلامات الترقيم، ومعرفة جذور الكلمات، ودلالات التضاد، والترادف.
- زيادة توضيح الدلالة بالاستعارة
- تحليل الكلمات
- حقول الدلالة
- العنوان
- علامات الترقيم
- الكشف في: المعاجم، والموسوعات، ودوائر المعارف، والشبكة العالمية
- التضاد
- الترادف

### زيادة توضيح الدلالة بالاستعارة:

عرفت فيما سبق التشبيه المكون من: مشبه، ومشبه به، وأداة تشبيه، ووجه شبه، والآن تعرف أنك إذا حذف أحد ركني التشبيه: المشبه أو المشبه به تحولت الجملة من التشبيه إلى «الاستعارة».

• وبالنظر في جملة:

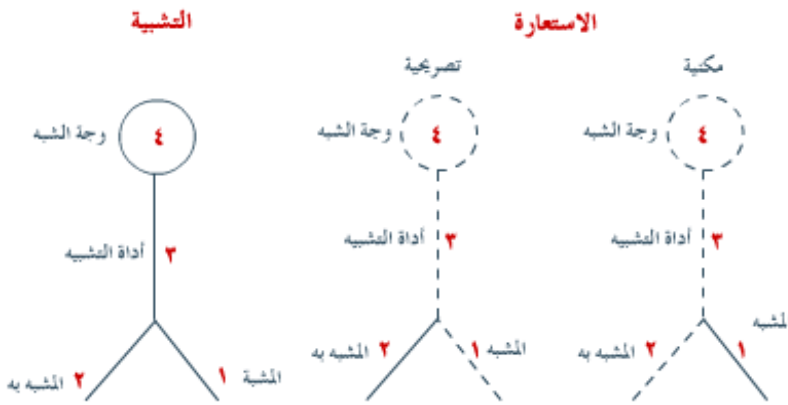
« يفرغ البعض (التكنولوجيا) من المعنى

الثقافي والاجتماعي لها ».

من المعروف أن التفريغ يعني إخلاء وعاء، أو مكان ما من سوائل، أو مكونات وغيرها، فقامت علاقة المشابهة بين الحالتين،

ثم تحول التعبير بالخيال الأدبي من الحقيقة إلى الخيال، وإلى استخدام التفريغ من مجال مادي إلى مجال معنوي، وفكري يشبه المجال الأصلي المادي الملموس المحسوس،

واستعمل اللفظ « فرغ » على هذا الأساس.





## المعجم، والمصطلحات:

### • كلمة معجم:

نقول حروف المعجم، وأطلق على الكتاب الذي يضم الكلمات ومعانيها مثل: القاموس، ولسان العرب، وغيرهما، وأصل مادته: ع ج م.

### • مصطلح:

مأخوذ من كلمة اصطلاح للدلالة على الاتفاق على اختيار لفظ للدلالة على معنى، وأصل مادتها: ص ل ح.

### • تقني:

نسبة إلى تقنية، وتقانة، وهي في مادة تقن، إتقان الأمر: إحكامه، وهي الأصول الفنية الخاصة بمهنة أو حرفة (انظر مطلع الموضوع).

(انظر: لسان العرب لابن منظور، والمنجد، والكافي، محمد الباشا، ط ٢ ١٩٩٢، شركة المطبوعات، بيروت، والمعجم الوجيز، والمعجم الوسيط عن مجمع اللغة العربية).  
**ومن المصطلحات:** تكنولوجيا، والتلغراف، والأنظمة، ولكل مجاله.

### حقول الدلالة:

• كلمات في مجال الإعلام مثل:

الاتصال - الإعلام - المعلومات - الطباعة - النشر - التلفزيون - الإذاعة - الصحافة... إلخ.

• كلمات في مجال الاجتماع، والمجتمع مثل:

المجتمع - المجتمعات - الإنسان - الآخرون - فريق - البعض.. إلخ.

• كلمات في مجال الاختراعات مثل:

التلفزيون - التلغراف - الهاتف - الكمبيوتر - آلة - جهاز.. إلخ.

آلة - جهاز.. إلخ.

### العنوان:

• كلمة

• أو جملة تلخص مضمون الموضوع مثلما رأيت فيما سبق

وسترى فيما يلي من موضوعات.



### علامات الترقيم:

• اقرأ الجملة:

« تعني: أسلوب الأداء.. إلخ ».

• والجملة

« الأنشطة المستحدثة مثل: الاستشعار عن بعد والاتصالات.. إلخ ».

تلاحظ أن العلامة (: ) في كل جملة من الجملتين تعني أن المفصل أو التقسيم يأتي بعد المجرى أو الموجه، مثل قولنا العالم يتكون من: خمس قارات هي:... إلخ، كما أنها تأتي بعد القول مثل: قال زميلي: شكرا لك.

### الكشف عن المعاجم

تحليل الكلمات، والوصول إلى جذر الكلمة:

**الاتصال:** مصدر، وأصل الكلمة: وصل الشيء صلة من التوصيل، ووصل يصل (فعلان) وصولا (مصدر) أي بلغ، ووصل بمعنى اتصل أي دعا، والوصل (مصدر) ضد الهجر، والأوصال: المفاصل (جمع مفصل)، والموصل بلد بالعراق.. إلخ.

**الإعلام:** مصدر، وأصل الكلمة: علم، والعلم - بفتح اللام - العلامة، والجبل، والراية والعلم - بسكون اللام - المعرفة، ومنه: العلامة أي العالم جدا والهاء للمبالغة.

**المعلومات:** أصل الكلمة: علم، وهي جمع، ومفردتها: معلومة.

**استرجاع:** أصل الكلمة: رجع، وأرجع، والرجعة: الرجوع، والاسترجاع مصدر الفعل استرجع بمعنى: أخذ منه ما كان دفعه، أو قدّمه.

**ضارة:** الضر ضد النفع، والاسم الضرر، وضارة: اسم فاعل مؤنث من ضرّ، ونبحث عنها في: ض ر ر.

### التضاد

الضد مفرد وجمعه أضداد.

ويزداد فهم معنى الكلمة بمعرفة مضادها، أو عكس معناها مثل: أبيض وأسود، ومثل:

١- التطور، والنمو، والتقدم ومضادها: التوقف، أو الجمود، أو التأخر.

٢- ومثل: التأثيرات، والمؤثرات: ومضادها: المتأثرات.

٣- ومثل: متعددة، ومتنوعة ومضادها: متحدة، أو موحدة.

٤- ومثل: الحديثة، والجديدة ومضادها: القديمة، أو العتيقة.

٥- ومثل: السلوكية، ومضادها: اللاسلوكية.

٦- ومثل: بدأت، ومضادها: انتهت.

### الترادف:

وهو أن تدل الكلمة على معنى كلمة أخرى، من المترادفات في القطعة:

- لا مفرّ، أولاً مهرب.
- أداة، أو وسيلة.
- تخزينها، أو حفظها.
- راجع:

البلاغة الواضحة لعلي الجارم، ومصطفى أمين، والصورة الشعرية والرمز اللوني ليوسف نوفل.